

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في
نشأتها وتأسيسها.
(كورنث أنموذجاً)

خالد مجيد هادي
أ. م. د. رويذة فيصل موسى النواب

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها.

(كورنث أنموذجاً)

خالد مجيد هادي

أ.م. د. رويدة فيصل موسى النواب

الملخص .

يمثل هذا البحث ابراز اهمية الموقع الجغرافي لاهم المدن اليونانية ودوره في اهمية نشأتها وتأسيسها خصوصا وان اغلب المدن اليونانية التي ظهرت كانت بعد بدايات الالف الاول قبل الميلاد الا ان مدينة كورنث كانت اقدم هذه المدن من حيث النشأة والظهور .

Abstract .

This research represents highlighting the importance of the geographical location of the most important Greek cities and its role in the importance of their emergence and establishment, especially since most of the Greek cities that appeared were after the beginnings of the first millennium BC, but the city of Corinth was the oldest of these cities in terms of emergence and emergence .

المقدمة .

تميزت بلاد اليونان بصورة عامة وبعض مدنها بصورة خاصة بأهمية الموقع الجغرافي الذي ميز البلاد فضلا عن بعض المدن اليونانية التي اكسبها موقعها الجغرافي دوراً ريادياً على انها مثلت حلقة وصل بين شمال البلاد وجنوبه فضلا عن تحكمها بالطرق التجارية برا وبحرا الامر الذي جعل ابرز الشخصيات اليونانية تتغنى بهذا الموقع فضلا عن الاجانب الذين اكدوا على اهمية هذا الموقع .

الموقع الجغرافي لبلاد اليونان

تقع بلاد اليونان (Greece) في الجزء الجنوبي الشرقي لقارة أوروبا (Content Of Europe) ^(١) ، و يطلق على هذه المنطقة جغرافيا شبه جزيرة البلقان (Balkan Peninsula) ^(٢) ، وتمثل بلاد اليونان وتمثل البلاد جزيرة صغيرة لمجموعة من الجزر المتناثرة في البحر المتوسط (Mediterranean Sea) ^(٣) ، حيث سهل لها موقعها الجغرافي الاتصال المباشر مع حضارات العالم القديم و بالأخص حضارات الشرق الأدنى في كل من بلاد الرافدين وبلاد سوريا و بلاد النيل الذي مكنها من ان تكون حلقة وصل لقارات العالم القديم (اسيا ، افريقيا ، أوروبا) ^(٤) ، حيث سهل لها نقل الملاح والمعالم الحضارية الى اراضيها بصورة خاصة ولباقي مناطق القارة الاوربية بصورة عامة ^(٥) .

الموقع الجغرافي لمدينة كورنث .

كورنث هي واحدة من اهم مدن بلاد اليونان، تقع في وسط جنوب بلاد اليونان ضمن شبه جزيرة البيلوبونيز حيث تعد ممرا مهما منه الى البر الرئيسي للبلاد ^(٦) ، وقد برزت اهميتها من خلال موقعها الجغرافي المميز الذي يتوسط البلاد ويشطرها الى نصفين على اعتبار انها حلقة وصل لهما ^(٧) ، حيث انها تضم خليجا مهما سمي على اسم المدينة خليج كورنث (Corinth Gulf) الذي يفصل البيلوبونيز عن البر الرئيسي لليونان من جهة ^(٨) ، ومن جهة اخرى خليج سارونيك (Saron Gulf) ^(٩) ، فضلا عن ان موقعها هذا منحها مكانة اقتصادية مرموقة و عدت من اهم مدن بلاد اليونان غنى وثقافة ^(١٠) ، علاوة على ذلك فان المدينة كانت تعد مركز جذب للسفن و التجار الذين كانوا يقدمون الى المدينة في رحلاتهم التجارية بين الشرق و الغرب ^(١١) ، فضلا عن تحكمها بالطرق التجارية و المواصلات برا وبحرا فضلا عن التقارب بين هذه الطرق قد اعطاها اضافة للمناطق القريبة منها اهمية كبيرة ^(١٢) ، كما تضم المدينة ايضا برزخا سمي على اسمها برزخ كورنث (Corinth Isthmus) والذي مكنها من لعب دورا مهما في تاريخ البلاد لان كل المدن والمناطق المجاورة لها استخدمت هذا البرزخ في تنقلاتها برا وبحرا على

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

اعتباره ممرا حيويا ومهما ولا سيما جيوش مدينة اسبارطة بعد ان عبرته برا و غزت اقليم اتিকা (Attica) (١٣) ، حيث عملت على نقل جنودها اثناء حرب الارشيدميان (Archidemean War) (١٤) ، و كانت المدينة ايضا من المدن اليونانية التي لم ترغب في ان تكون تحت نظام سياسي واحد للبلاد(١٥) ، لا سيما ان المدينة تعد من بين اهم سبعة مدن موجودة في شبه جزيرة البيلوبونيز(١٦) ، كما اعطاها الموقع الجغرافي الاثر الكبير اقتصادياً ضمن المنطقة وخصوبة الاراضي الزراعية من خلال وقوعها ضمن منطقة سهول فوخا (Vociese Plain) (١٧) ، يضاف الى ذلك هنالك البعض من التضاريس الطبيعية مثل جبال كيثايرون (Cithaeron Mountain) (١٨) و جبال جرانايا (Geranaea Mountain) (١٩) ، جعل الموقع الجغرافي للمدينة بالإضافة الى تجارتها للمدينة واحدة من اغنى المدن اليونانية (٢٠) ، اذ ان المدينة تضم العديد من القرى والضواحي التي تتبع المدينة (٢١) ، كما ان موقعها اتاح لها ايضا ان تكون المدخل الرئيسي لمنطقة البيلوبونيز عن طريق خليجها والذي يعد مدخلا الى البحر الادرياتيكي (Adriatic Sea) (٢٢) ، لأنها بفضل موقعها هذا اعتبرت من اهم المواقع الجغرافية المهمة وذات الطراز الاول ومثال ذلك ان موقعها سهل لها التبادل الثقافي والتجاري والسياسي بين الانظمة السياسية في بلاد اليونان خلال العصور القديمة(٢٣) ، فضلا عن قربها من بحر ايجة ووجود السهول الزراعية الخصبة المحيطة بها (٢٤) ، وهذا ما جعلها في موضع الحسد من باقي المدن اليونانية الاخرى التي تزامنت في ظهورها خلال نفس الفترة الزمنية بسبب غناها ورفي ثقافتها فقد سيطرت على الوضع الاقتصادي بين شمال البلاد و جنوبها (٢٥) ، حيث دعاها هوميروس (Homer) (٢٦) بعد ان قام بزيارة اليها الامر الذي دفعه الى تسميتها " كورنث الثرية " (٢٧) ، بينما عدها شيشرون (Cicero) (٢٨) بانها " نور كل اليونان " (٢٩) ، وقد لعبت العديد من العوامل الحيوية دورا مهما في تاريخ المدينة فاذا ما تيححت لأي شخص فرصة الزيارة اليها فانه سيذهل بما سيراه من منظر الوقوف على الاكروكورنث (Acro Corinth) الذي هو عبارة عن جبل يتكون من الحجر الجيري يقع خارج المدينة يبلغ من الارتفاع حوالي (٢٠٠٠ قدم) كما سمي هذا الموقع باسم "مقطرة اليونان " (٣٠) ، لأنه من الصعوبة

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

اختراق المدينة وقد اكسبها حصناً منيعاً بوجه الاخطار الخارجية ، و تتكون الكلمة من مقطعين (اكرو) الذي يعني باليونانية عالي او مرتفع و كورنث نسبة الى اسم المدينة (٣١) ، فضلا عن ان هذه القمة تطل على كافة ارجاء المدينة وتبعد الزائر عن السهل الساحلي الخاص بها وخليجها لأنه سيشاهد ببساطة مكانة وعظمة هذه المدينة والتي اكسبها اياها موقعها الجغرافي من خلال مشاهدته للتضاريس الطبيعية كجبال (جرانيا) وجبال (كيثايرون) والتي تفصل المدينة عن المدن الاخرى القريبة منها ، والتمعن بالطرق البرية الموجودة في المدينة والتي تشكل ممرات حيوية ومهمة بين البيلوبونيز وباقي اليونان ولا سيما المناطق الوسطى منها (٣٢) ، فضلا عن انه يعد بمثابة برج المراقبة لمنطقة البيلوبونيز (٣٣) ، كما تعد المدينة من اهم النقاط المهمة والحساسة في البلاد حيث انها كانت تمثل نقاط جغرافية مهمة وحرجة للبلاد (٣٤) ، لان اغلب الخصائص الرابطة جغرافيا للمدينة بصورة خاصة والبر اليوناني بصورة عامة توجد فيه العديد من علامات الضعف والارتباك بشكل مباشر خصوصا اذا ما تعرض لأي هجوم خارجي حيث قام الميسينيون ببناء التحصينات الدفاعية من خلال انشاء جدار يمتد على طول برزخ المدينة خلال القرن الثالث عشر قبل الميلاد (٣٥) ، حيث اعطت للقاصي و الداني الرؤيا الاساسية بكل ما تحويه من موقع و قرب من البحار اضافة للموانئ و الاسواق و التحصينات فضلا عن الموقع المهم للمدينة و ما تضمه من قناة و برزخ جعلها محطة مهمة في البلاد بالنسبة للأفراد والتجارة منذ العصر البرونزي (٣٦) وحتى العصور اللاحقة للمدينة التي شهدها تاريخ هذه المدينة التي اعتبر برزخها هو مفترق طرق لعالم البحر المتوسط (٣٧) ، حيث كان الدور الاكبر في الازدهار والتطور هو وصول الانظمة السياسية التي عملت على تطوير المدينة وجعلها القوة البحرية الاولى في العالم اليوناني خلال الفترة الممتدة بين القرنين الثامن والسادس قبل الميلاد بفضل الثروة التي حصلوا عليها من خلال موقع مدينتهم المهم و الاستراتيجي (٣٨) ، مهما يكن من امر فان المدينة قد شهدت ذروة التطور والازدهار السياسي والاقتصادي والعمراني خلال فترة حكم الطغاة (Ruling On Tyrants) (٣٩) ، من خلال اهتمام هؤلاء

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

الحكام بتطوير المدينة والاثبات على ذلك هو ما تم العثور عليه من الشواهد الاثرية الاقتصادية والعمرانية (٤٠) .

النشأة و التأسيس .

كان اليونانيون يجوبون بلادهم والمناطق القريبة منها منذ ان استوطنوها في بدايات القرن الثامن عشر وحتى القرن الرابع عشر قبل الميلاد حيث ان مجيء الاقوام الهندو اوربية (Indo – European) (٤١) الى المنطقة قد ادى الى زيادة سكانية كبيرة وبالتالي ظهرت في البلاد اكثر من مائة مستوطنة بشرية في الاراضي اليونانية والمناطق القريبة منها بدءا من الاجزاء الشمالية الشرقية للبحر الاسود (Black Sea) (٤٢) و حتى مناطق شبه جزيرة ايبيريا (Iberia Peninsula) (٤٣) ، اذ اصبحت اغلب مناطق البحر المتوسط مستعمرات يونانية لاسيما وان اليونانيين كانوا لا يحبذون فكرة التوجه الى المناطق الواقعة شرق البحر المتوسط و التي كانت خاضعة لسيطرة الفينيقيين (٤٤) ومناطق شمال افريقيا التي كانت تحت حكم القرطاجيين (٤٥) حيث ان هذا التوسع قد اتاح لهم هذا الاحتكاك والتواصل المباشر مع هذه الحضارات ومعرفة العالم الخارجي المحيط بهم فضلا عن انهم قوة اقتصادية مميزة في المنطقة ، وبعد سقوط الحضارتين الايجية و الموكينية تعددت الثقافات الخاصة بهم خصوصا بعد ظهور اقوام سكانية جديدة بعد البلاسيجيين (Plasiegeos) (٤٦) الذين انتهى وجودهم مع توافد جماعات سكانية اخرى فضلا عن الآخيين (Achaean) (٤٧) و الايونيين (Ionians) (٤٨) ومجيء اقوام اخرى تعد من اكثر الاقوام التي سكنت البلاد واكثرها انتشاراً و قد عرفت بقسوتها وشدة همجيتها وعرفت بالدوريين (Dorian's) (٤٩) .

هناك دليل قوي يؤكد ان الفترة التي ظهرت فيها مدينة كورنث تعود للفترة التي سبقت الحضارة الميسينية من خلال ما تم العثور من بقايا اثرية واطلال بانها تعود الى سنة (٦٥٠٠ ق م) بعد ان تم العثور على البعض من بقايا المساكن القديمة فضلا عن الرواسب في قاع الوادي وبعض من المقابر وان المدينة خضعت للتعايش المتزامن مع بعض المناطق القريبة منها من خلال اندماجها مع هذه المستوطنات والتي تقع في منطقة

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

البر الرئيسي للبلاد^(٥٠) ، وهناك بعض المصادر تؤكد بان الظهور الاول للمدينة ونشأتها تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد وهذه الفترة اعقت ظهور الحضارات الباقية في البلاد و المعروفة تاريخيا بالفترة الهيلادية الوسطى (Middle Helladic Period)^(٥١) من خلال ظهور مدينة كوراكو (Korakou)^(٥٢) ، بينما ذهبت البعض من المصادر التاريخية الى ان المدينة قد ظهرت حوالي القرن السادس عشر قبل الميلاد لأنها تمكنت بفضل موقعها الجغرافي من ان تكون المسيطر الاقوى على شبكة النقل البحري للبضائع والشحن التجاري في كافة انحاء العالم اليوناني خاصة وبقية اجزاء القارة الاوروبية عموماً^(٥٣) ، بينما يؤكد البعض ان المدينة قد كانت على الاغلب مستوطنة فينيقية قبل الغزو الدوري للبلاد^(٥٤) ، يؤكد البعض الاخر ان المدينة تعود في نشأتها الى نهاية العصر البرونزي حوالي سنة (١٢٠٠ ق م)^(٥٥) ، بينما يؤكد البعض ان الدوريين الذين اجتاحتها اغلب البلاد سنة (١٠٠٠ ق م) بعد ان اتخذوا مدينة ارجوس (Argo's)^(٥٦) كقاعدة للتوسع في منطقة البيلوبونيز هم من اسسوا المدينة لغرض فرض سيطرتهم الكاملة على كل المنطقة^(٥٧) ، و هناك اسطورة تقول : ” ان المدينة هي من صنع السماء وان الارض (اي المدينة) بعد ان حدث نزاع كبير بين بوسيدون (Poseidon)^(٥٨) و بين احد ابناء الالهة الذي يسمى هيليوس الابن (Helios The Son)^(٥٩) من اجل حكم المدينة حدثت تحكيم بينهما وان الحكم في هذا النزاع كان برياروس (Briarus)^(٦٠) فأعطى البرزخ و المناطق القريبة منه لبوسيدون بينما آلت الاماكن المرتفعة في المدينة الى هيليوس^(٦١) .

مهما يكن من امر حول الادلة والاعبار التي ذكرت حول نشؤ المدينة يتضح لنا ان بلاد اليونان بعد ان اجتاحتها الغزو الدوري الذي لم يكن افراده على معرفة ودراية بالتقدم الحضاري وان اختلاط هذه الفئة من الجماعات مع السكان الاصليين والقبائل التي سبقتها مع ملاحظة الزيادة في اعداد السكان نتيجة للتلاقح الاجتماعي افضى في النهاية الى بناء مدن اخرى فكانت النتيجة هو ظهور المدينة كعلامة بارزة في تاريخ بلاد اليونان القديمة من خلال تميزها بالموقع الجغرافي الخاص بها في بدايات الالف الاول قبل الميلاد.

(١) تمتد قارة أوروبا ضمن منطقة العروض الشمالية المعتدلة الباردة بين دائرتي (عرض ٣٦ شمالاً عند جنوب اسبانيا و ٧١ شمالاً في النرويج)، وخطي طول (١٠ غرباً في البرتغال و ٦٠ شرقاً عند المنحدرات الشمالية الشرقية لجبال الأورال في روسيا)، وقد مكنها هذا الموقع منذ القدم بتوافد الهجرات البشرية للأقوام المتعددة ولعل أهمها الأقوام الهندو - أوربية التي استوطنت منها مناطق كثيرة كان من بينها بلاد اليونان القديمة وانتشرت من خلالها فيما بعد إلى باقي مناطق القارة ، للمزيد انظر : د. جاد الرب ، حسام ، جغرافية أوروبا الجديدة (دراسة اقليمية) ، جامعة اسيوط ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢ - ١٧ ؛ د. احمد ، حسن عبد العزيز ، جغرافية أوروبا (دراسة موضوعية) ، الرياض (دار المريخ للنشر د.ت) ، ص ١١ - ٥ .

(٢) هي تسمية تطلق على المناطق الواقعة جنوب قارة أوروبا ويقصد بها مناطق شرق بلغاريا حتى المناطق الواقعة أقصى جمهورية صربيا حالياً (الاتحاد اليوغسلافي سابقاً) وتضم كل من (صربيا وبلغاريا وتركيا واليونان ومقدونيا والبنانيا) وتكون محاطة ببحار متعددة هي البحر الادرياتيكي والايوني من جهة الجنوب الغربي اما الجهة الجنوبية الشرقية فيقع عندها بحر ايجة وبحر مرمرة فضلاً عن البحر المتوسط الواقع جنوبها والبحر الاسود الذي يقع في الشرق.

Jelavich ,Barbara ,History of The Balkans Eighteenth And Nineteenth Centuries ,Millburn (Cambridge university press :1983) , p 22- 24.

عياد ، محمد كامل ، تاريخ اليونان ، ج ١ ، الاسكندرية (دار الفكر : ١٩٨٠) ، ص ٢١ .

(٣) هو بحر يقع يتوسط ثلاث قارات (اسيا من الشرق ، افريقيا من الجنوب ، اوربا من الشمال) ويربطه مضيق جبل طارق بالمحيط الاطلسي غرباً ويعد نقطة ربط مهمة لعدد من المضائق مثل مضيق البسفور والدردنيل والبحار مثل بحر مرمرة والبحر الاسود ويرتبط مع البحر الاحمر عن طريق قناة السويس ويعد من اهم واقدم الطرق التجارية في العالم ، وقد اطلق عليه الكتاب اليونانيين والرومان البحر الداخلي (INTERNUM MARE)) وان اول من سماه بالبحر المتوسط هو الجغرافي الروماني (سو لينوس) اوائل القرن الثالث للميلاد ، للمزيد من التفصيل انظر الى : احمد وعثمان ، مصطفى احمد وحسام الدين ابراهيم ، الموسوعة الجغرافية ، ج ٢ ، القاهرة (دار العلوم : ٢٠٠٥) ، ص ٣٥ ؛ علي ، عبد اللطيف احمد ،

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

التاريخ اليوناني (العصر الهيلادي) ، ج ١ ، بيروت (دار النهضة العربية : ١٩٧٦) ، ص ١٢ .

(٤) د. جندي ، ابراهيم عبد العزيز ، معالم التاريخ اليوناني ، ج ١ ، المكتب المصري للمطبوعات ، القاهرة : ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ، ص ٥٥ ؛ د. العيداني ، سمير ، التاريخ والحضارة اليونانية القديمة (محاضرات) جامعة محمد بو ضياف (المسيلة) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، (قسم التاريخ : ٢٠٢٠) ، ص ٥ .

(٥) يحيى ، لطفي عبد الوهاب ، اليونان (مقدمة في التاريخ الحضاري) ، الاسكندرية (دار المعرفة الجامعية : ١٩٩١) ، ص ١٨ .

(6) Pausanias, Description Of Greece ,B: I & II ,Trans: W.H. S . Jones, M. AM , London ,ST.Catharins College , Cambridge , p24 ; Devambeze , Pierre & others , A Dictionary Of Ancient Greek Civilization , vol : 2 , London (Cambridge university press : 1967 p 193 .

(7) Cook , Robert Manuel , The Greek Until Alexander , New York (Praeger:1962) , P 23 .

(8) Durant, Will & Ariel , The Story Of Civilization,VOL : 2 , B : 2 , Simon Schuster , New Jersey : 1935 , p 1936 .

(٩) هو خليج يقع بين شبه جزيرة اتيكا واقليم ارجوليد ويشكل امتداد للجزء الجنوبي من بحر ايجه ويحد الجانب رقبة شبه جزيرة بيوتيا من الشمال والشمال الغربي حيث تقع مدينة ميغارا ويحد من الشرق برزخ كورنث حيث يعد المحطة الشرقية لقناته ، فضلا عن ان مدينة اثينا تقع على ساحله الشمالي ويحتوي هذا الخليج على العديد من الجزر مثل جزيرة ايجينا وبوروس وجزيرة سلاميس التي جرت فيها معركة مهمة في تاريخ بلاد اليونان حيث تمكن اسطول اليونانيين من الانتصار على الاسطول الاخميني خلال الحروب التي نشبت بين الطرفين بين عامي (٤٩٩ - ٤٩٢ ق. م) ، فضلا عن ان لهذا الخليج تسمية اخرى حيث يعرف باسم خليج ايجينا كون ان المدينة تعد من ابرز مدن هذا الخليج ، انظر :

Sacks ,David , A Dictionary Of The Ancient Greek World Oxford University Press , New York : 1995 , p 57 - 60 ; Devambeze , Pierre , A Dictionary , Vol : 2 , p 7 .

(10) Durant , The story Of Civilization , Vol : 2 , B:2 , p 1968 .

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

(11) Danbabin , T . J , Corinthian Early History , Hellenice Studies Journal, NO : 68 , 1948 , 59 - 69 .

(12) Kitto, H . D. F. , The Greeks , Chicago (Aldine Pub . Co : 1964) , p 104 .

(13) Pausanias , Dissipations Of Greece , 2 : 1: 1

(١٤) هي جزء من الحروب البيلوبونيزية وتمثل المرحلة الاولى منها وهي حرب اهلية مثل طرفاها الابرز اثينا واسبارطة والسبب الرئيسي للحرب هو الخلاف الذي حصل بين مينة كورنث ومدينة كورسيرا ، وقد مرت بثلاث مراحل وكانت هذه الحرب هي المرحلة الاولى منها حيث قامت اسبارطة بالهجوم على اقليم اتিকা من خلال غزوات متعددة تمكنت من خلالها من السيطرة على الاقليم ، وعلى الجانب الاخر فكانت اثينا قد عملت على استغلال تفوقها البحري لمهاجمة البيلوبونيز واخذ زمام السيطرة لكنها لم تتجح في ذلك وقد انتهت هذه المرحلة بعقد معاهدة نيكياس عام (٤٢١ ق- م) .

Salomon , Marilyn J , Great Cities Of The World (Next Stop Athens) , No City (Symphonette Press :1974) , p 19 .

(١٥) الشيخ ، حسين، تاريخ اليونان ، ص ٨ .

(١٦) تعد المدينة واحدة من سبعة مدن مهمة في البيلوبونيز إضافة الى مدن اليس ولاكونيا وارغوليس وسييون و آخايا واركايا بحسب ما ورد في الكتاب الثامن لسترابو والذي خصص ضمن ثلاث مؤلفات من الكتاب الثامن حتى الكتاب العاشر لذكر بلاد اليونان ، ينظر:

Strabo , Geographical , B: III .

(١٧) هي منطقة صغيرة في منطقة الجبال الوسطى للبلاد ، وجاءت تسميتها بهذه التسمية نسبة الى الفوسيين الذين سيطروا عليها ، حيث تبرز اهمية هذه المنطقة بانها تتيح لكل من يسيطر عليها السيطرة على الملاذ المهم للاله ابولو في مدينة دلفاي والتي تقع ضمن هذا الاقليم حيث كانوا في صراع مستمر مع كهنة ورجال المعبد والذين دخلوا في صراع معهم ادى الى نشوب حرب مع الفوشيين سميت باسم (الحرب المقدسة) عام (٥٩٠ ق - م) ، كما ان هذه السهول موقع ستراتيجي مهم لانها تضم طريق اتصال مهم عبر البلاد ، انظر :

Sacks , A Dictionary , p 199 .

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

(١٨) هي سلسلة جبلية تقع بين مدينة كورنث واقليم اتিকা وكانت هذه السلسلة الجبلية هي حاجز دفاعي بوجه الدوريين الذين غزوا الجزء الاكبر من البلاد وجعلت هذه المنطقة معزولة تماما عن غزوهم واهم العوامل التي ساعدت على ظهور مدينة اثينا فيما بعد حيث ادت العوامل الجيولوجية الى تكوين خط دفاعي بوجه الهجمات التي تتعرض لها المدينة .

Methuen, A Dictionary Of Ancient Greek Civilization , p 82-173 .

(١٩) هي جبال تقع بين كورنث واتيكا ايضا حيث تمثل سلسلة الجبال الجنوبية الغربية في وسط البلاد وتفصل مدينة اثينا عن مدينة طيبة و تحتوي هذه المنطقة على وادي يمتاز بالخصوبة يضم مدينة ميغارا وقد لعبت هذه السلسلة الجبلية دورا مهما اثناء الحروب البيلوبونيزية التي شهدت البلاد بين عامي (٤٣١ - ٤٠٢ ق م) . د . مصطفى والسايح ، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونانية (تاريخ اليونان) ، ص ٢ ؛

Sacks , A Dictionary , p157 .

(20) Strabo , B: 2 , P 54 .

(21) Sanders , Guy D. R. , Ancient Corinth (Site Guide) , Princeton (American School Of Classical Studies At Athens : 2018, p 12 .

(٢٢) هو بحر يقع بين اليونان وجنوب ايطاليا حيث تعد اراضي جزيرة صقلية في ايطاليا الجزء الفاصل بينه وبين اليونان ، كما انه يضم العديد من الجزر المهمة والتي لعبت دورا مهما في تاريخ البلدين مثل (ايثاكا و كورسييرا - كورفو حاليا)، كما انه يسمى بالبحر الايوني في العصور القديمة بسبب وقوعه بالقرب من سواحل اسيا الصغرى وعلى بعد (٣٠٠ ميلا) والتي سكنها الايونيين قديما وانشؤوا فيها العديد من المستوطنات حيث اشتق اسمه من المصطلح اليوناني للكتاب الكلاسيكيين (Ionios Kolopos) اما التسمية الحالية فقد ظهرت بين عامي (٨٠٠ - ٧٠٠ ق م) بعد ان اطلقت عليه من قبل البحارة الايونيين في ايوبيا بعد ان اصبح مرسا لسفنهم بين اليونان وايطاليا ، انظر :

Op . Cit , p 138 – 236 .

(23) Devambeze , A Dictionary , Vol : 2 , p 193 – 194

(24) Durant , Op . Ibid , p 196.

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

(25) Mousse , Cloude , Dictionnaire De La Civilisation Grecque , Paris (Editions Complexe : 1998) , p168 .

(٢٦) هو شاعر يوناني مشهور ولد في النصف الاول من القرن الثامن قبل الميلاد على اغلب الاحتمالات فقد تضاربت الاخبار حول لادته ومسقط راسه حتى انه هناك سبع مدن يونانية ادعت من انها مسقطا لراسه ، وان الراي الاقرب هو انه قد ولد في مدينة خيوس وقضى حياته المتبقية في مدينة سمورنا او بالقرب منها لان كلتا المدينتين تعان بين اقليمي ايوليس وايونيا ، وتعد ملحمتي الاوديسة والالياذة من اهم كتب في حياته حيث يعدها اليونانيين اساسا للمصادقية تقريبا في كل المجالات اليومية فضلا عن انها مصدرا للمعلومات البلاغية والتخطيطات لفترات لاحقة على المدى البعيد ومصدرا مهما حتى في المجال الفلسفي لانه اعتمد في كتابة هاتين الملحمتين على لغة ذات طبيعة ادبية مركبة حيث ذكر فيهما الحضارة الموكينية التي سبقتة بعدة قرون فضلا عن ذكره لحرب طروادة التي حدثت عام ١١٨٠ ق م) ، كما انه اعتمد ايضا على اغلب الروايات والملاحم ، انظر :

Devambeze , Pierre & Others , A Dictionary , Vol : 2 , p 32–331

(27)Strabo , B : 2, P 52 .

(٢٨) ماركوس توليوس ، هو خطيب و رجل دولة وسياسي روماني عاش في الفترة ما بين (١٠٦ - ٤٣ ق- م) كما انه يعد ايضا مؤرخ وفيلسوف ، كان يدعو الى التمسك بالمثل والمبادئ السامية خلال الازمات السياسية ، كما انه له مؤلفات تنوعت في مجالات مختلفة منها النثر والسياسة والفلسفة وله ايضا رسائل اخرى ، وانحدر من الاسر النبيلة من مرتبة الفرسان في روما وشغل ايضا منصب القنصل في سنة (٦٣ ق- م) ، اعدم سنة (٤٣ ق- م) على يد ماركوس انطونيوس الذي كان على عدااء مستمر معه لان شيشرون كان يدعو الى العودة الى الجمهورية الرومانية الكلاسيكية والتي اسسها يوليوس قيصر للمزيد انظر :

Evereritt, A , Cicero(The Life & Times Of Rome's Greatest Politician) , London : 2001, p 34 .

(٢٩) الكتاب المقدس :العهد الجديد ، القاهرة (دائرة المعارف الثقافية : ١٩٩٥) ، كورنثوس ، الاصحاح : ١٦ .

(٣٠) المصدر نفسه .

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

(31) Sacks , David , Encyclopedia Of The Ancient Greek World , New York (Facts On File : 2005) , p115 .

(32) Mosse , Cloud , A Dictionnaire , p 169 .

(33) Holland , Tom , Persian Fire (The First World Empire & The Battle For The West New York (Anchor Books : 2007) , p 302 .

(٣٤) تعد المنطقة بالإضافة الى مدن (خالسيس و بيرايوس الساحلية ومقل الاله ديميتير الذي يقع قرب خليج باغاسي في تساليا نقاط ضعف بالنسبة لبلاد اليونان لان من يسيطر عليها فقد اتحت له السيطرة على كامل البلاد) لانها كل واحد منها تمثل مفاتيح بلاد اليونان . للمزيد انظر :

Sacks , David , A Dictionary , p 117 .

(35) Dunstan , William . E , Ancient Greece , For Worth(Harcourt College Publishers :2000) , p 71 . t

(٣٦) هي تسمية تطلق على الفترة التاريخية التي تمتد بين (٣٣٠٠ - ١٢٠٠ ق م) حيث سميت بهذا الاسم لأنها شهدت استخدام واسع لعنصر البرونز (النحاس) كما انها كانت الفترة التي مثلت ظهور الكتابة حيث تم طهرت اول الامر في منطقة بلاد وادي الرافدين (الكتابة المسمارية) ثم في وادي النيل (الكتابة الهيروغليفية) للمزيد انظر :

Eogan , George, The Hoard's Of The Irish Later Bronze, Dublin University College: 1983 , p 331 .

(٣٧) بسبب المعابر والممرات التي كانت تقع بالقرب من المدينة او بداخلها ، انظر :

Pettegrew , David K . , The Isthmus Of Corinthian Crossroads Of The Mediterranean Sea World , University Of Michigan Press: 2016 , p 6 .

(38) Buckley , Terry , Aspects Of Greek History 750 – 323 B . C (Source- Based Approach , New York (Rutledge Company : 1946) , p 48 .

(٣٩) هو من اهم المراحل السياسية التي مرت بها بلاد اليونان ، ويمثل المرحلة الثالثة لأنظمة الحكم في البلاد ، وتعني الحكم المطلق والذي لا يقترن بقيود وقوانين محددة لان السلطة تكون بيد الحاكم وحده ، ينظر :

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

Kagan , Donald , Pericles Of Athens & The Birth Of Democracy , New York (Simon & Schuster : 1998) , p 250 .

(40)Forsdyke , Sara , Exile , Ostracism & Democracy The Politics Of Expulsion In Ancient Greece , Princeton University Press : 2005 , p 74 .

(٤١) هي تسمية تطلق على الاقوام التي تتحدث بهذه اللغة فهي تشمل كل الاقوام وبالتالي تكون هناك صعوبة في معرفة وتحديد هوية هذه الاقوام ومعرفة موطنها الاصلي والسبب الذي دفعها الى الهجرة والانتشار في مختلف مناطق العالم ومنها بلاد اليونان ، فمنهم من يقل بان هذه الاقوام هي من السهول الشمالية التي تقع جنوب روسيا حاليا ، بينما يؤكد قسم من المؤرخين انهم قدموا من منطقة (ايرانويج) الواقعة بين نهري جيحون وسيحون في المنطقة التي تضم خوارزم وسمرقند وانهم قد اطلقت عليهم تسمية اخرى وهي (الاربيين) ، وان بلاد اليونان وباقي مناطق القارة الاوربية كانت من اهم المناطق التي سكنوها ، للمزيد انظر :

F J. Tritsch, "Minyans and Luvians," in Acta of the 2nd International Colloquium on Aegean Pre- history. The First Arrival of Indo-European Elements in Greece. Athens, April 5-11, 1971, edited by Elly Arditis (Athens: Ministry of Culture and Science, 1972),p 43-45).

(٤٢) هو بحر يقع بين اسيا و اوروبا ويمثل حدود لدول متعددة مثل روسيا وتركيا وبلغاريا ورومانيا ويرتبط مع البحر المتوسط عن طريق مضيق البسفور والدرديل وبحر مرمرة كما ان مساحته حوالي (٤٥٠٠٠٠ كم ٢) ولقد كان البحر من اهم المناطق التي شهدت انتشار الاغريق فيه والذين اتخذوه ايضا كواحد من اهم الممرات البحرية في تنقلاتهم ورحلاتهم التجارية. احمد و عثمان ،مصطفى احمد و حسام الدين ابراهيم ، الموسوعة الجغرافية ، ج ٢ ، ص ٣٦ .

(٤٣) هي شبه جزيرة تقع في جنوب شرق غرب القارة الاوربية وتضم دولتين هما البرتغال واسبانيا اضافة الى جزء من جنوب فرنسا وانورا ومنطقة جبل طارق وتبلغ مساحتها حوالي (٥٨٣٢٥٤ كم ٢) وتعتبر ثاني اكبر شبه جزيرة في القارة من حيث المساحة بعد شبه جزيرة اسكندنافية ، وقد كانت هذه المنطقة مأهولة بالسكان منذ القدم حيث تم العثور فيها على مجموعة من الهياكل البشرية في كهف (غران دولينا)، اما في العصر البرونزي انتشرت في هذه الجزيرة ملامح التطور الحضاري وظهر فكرة الثقافة الملاحية وحب الاستكشاف للمنطقة ولاسيما منطقة البحر المتوسط مع ظهور المستوطنات البشرية و بالأخص المناطق الجنوبية في هذه المنطقة حوالي سنة (١٨٠٠ ق م) ووصول الاقوام الهندو اوربية وغيرهم اليها .

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

Strabo , Geographical , B : III , Trans: H.C. Hamilton ,Esq. & W. Falconer, Gutenberg :2014 , p 81 .

(٤٤) هي تسمية تطلق على الاقوام السامية التي سكنت في مناطق بلاد سوريا القديمة حوالي سنة (٣٠٠٠ ق م) وان تسميتهم هذه قد اطلقها عليهم اليونانيين وفق اغلب المصادر التاريخية سواء كانت كلاسيكية او معاصرة نتيجة للتبادل التجاري والاحتكاك الحضاري بين الطرفين، وان التسمية هذه قد تكون اطلقت على الاعم الاغلب على احد المنتجات التي كانوا يشتهرون بتصديره وهي صبغة ارجوانية اللون ، ولا سيما مناطق شرق البحر المتوسط وبالاخص مناطق لبنان حاليا حيث تركز وجودهم على الشريط الساحلي وتوسع فيما بعد ليشمل مناطق عدة من بعض المناطق الساحلية لسوريا وفلسطين وصولا الى الشمال في منطقة ارواد واقصى جنوب مدينتي غزة وعكا ، وقد بلغت الحضارة التي شيدها هذه الاقوام ذروتها بين سنة (١١٠٠ - ٢٠٠ ق م) فانتشرت بشكل كبير وملحوظ ما بين سواحل المتوسط وقبرص وصولا الى شبه الجزيرة الايبيرية ، ينظر :

Sacks , A Dictionary , p14 -35 ; Methuen , A Dictionary, p300 -371 .

(٤٥) هي تسمية تطلق على الاقوام الفينيقية والتي سكنت غرب البحر المتوسط وكانت اوج وافضل فتراتهما بين سنة (٨١٤ - ١٤٦ ق م) وشملت مساحات عديدة من القارة الافريقية مثل (طرابلس والجزائر والمغرب وتونس) وبعض من مناطق اوروبا وخصوصا جنوب اسبانيا حيث كانوا يعتبرون انفسهم القائد والحامي الرئيسي للمصالح الفينيقية في الغرب ، وقد كانوا على صراع مستمر مع اليونانيين بعد ان قاموا ببناء مستعمرة في مدينة ابيزا في جزر البليار سنة (٦٥٤ ق م) وبعد ان قاموا ايضا بتحويل الاسواق في مدين (لبدة واويا وصبراتة) الى اسواق دائمة ، وقد كانت ايضا تمثل مصدر قلق دائم لليونانيين بعد ان اصبحت القوة الاقتصادية الاولى في العالم القديم حيث كن اسطولها معروف باحتكاره التجاري لموانئ غرب المتوسط وخصوصا مدن ملقا وقادش في اسبانيا واللتان كانتا توفران المعادن الثمينة ، وكان لابد من اصطدام المباشر بين الطرفين ففي سنة (٦٠٠ ق م) تمكن(الفوسيين= الفوكيين) اليونانيين من هزيمة الاسطول القرطاجي في ماساليا (مرسيليا حاليا) ، للمزيد من التفصيل ينظر

Sacks , David , A Dictionary ,p 69 – 99 .

(٤٦) هم من اوائل الاقوام التي سكنت بلاد اليونان خلال الازمنة القديمة حيث يعتقد بعض الكتاب المعاصرين انهم قد استوطنوا البلاد في حوالي سنة (٢٢٠٠ - ١٦٠٠ ق م) واهم قدموا من

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

مناطق اسيا الصغرى على شكل جماعات بشرية بصورة واحدة وانهم استوطنوا البلاد ثم انتشروا فيما بعد الى ايطاليا وباقي مناطق اوروبا ، الا ان البعض الاخر من الكتاب المعاصرين يعتقد بان هذه الفكرة ليس لها اساس او جذور تاريخية لنهم كانوا احد الاقوام الثلاثة برفقة الليليجيين والكاريين هم اول من سكن البلاد وانهم (البلاسيجين) كانوا سكان اقليم تساليا وامتازوا ايضا بانهم اصحاب بشرة بيضاء وشعور شقراء واجسام ضخمة وانهم هم من انشئوا مدينتي ارجوس ولاريسا وان الاقوام الباقية قد انتشروا في كل باقي انحاء البلاد ، بينما يرى المؤرخ اليوناني (افوروس) الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد ان هذه التسميات لا تعدو كونها تعود الى جماعات او قبائل سكانية دخلت في حياة اليونانيين عن طريق التعايش السلمي معها او الصراعات ، وان البعض يرجع تسمية البلاسيجين الى جدار يسمى (بلارجيكون او بلاسيجيكون) والذي كان يستخدم لغلاق فتحة موجودة مقابل الاكرو بوليس وكان يمثل مكانا مهما تعيش فيه العديد من طيور اللقلق، الا انها تعد رواية ضعيفة للمزيد انظر:

Devambeze , Pierre & others , A Dictionary Of Ancient Greek Civilization ,vol : 1 , London (Cambridge university press : 1967 ,p302 - 303 ; , Methuen , A Dictionary Of Ancient Greek Civilization ,London (Methuen &Co Ltd : 1967 , p 365 .

(٤٧) هي احدى الجماعات السكانية والتي استوطنت البلاد حوالي عام (٢١٠٠ ق م) وان هوميروس هو من استخدم هذه التسمية على تلك الجماعات سنة (٧٥٠ ق م) كأسم شمل كل اليونانيين ، اما المؤرخين الباحثين المعاصرين فقد استخدموا هذه التسمية لغرض الاشارة الى الميسينيين او اسلافهم ، بينما تذكرهم المصادر الخاصة للحضارات التي عاصرتهم ومنها الحثية باسم (الاهجافا) وهذه التسمية وجدت مكتوبة على حجر تم العثور عليه في مدينة (بوغاز كوي) يعود الى سنة (١٣٢٣ ق م)، بينما ان المصريين اطلقوا عليهم تسمية (الاكويواشا) والذين انضموا الى شعوب البحر والذين قاموا بهجوم على مصر اثناء هجوم القبائل اللوبية عليها وانهم اناس يقاتلون كمرتزقة في سبيل اشباع بطونهم ، اما اشهر الشخصيات التي ظهرت في تاريخ هذه الجماعات (اتريوس وزيوس الذي حكم بعد بيلبوس واجا ممنون) الملك الذي كان له دورا كبيرا في حرب طروادة ، فضلا عن ذلك ان العصر الذي عاشت فيه هذه الاقوام سمي (عصر الابطال).

Sacks , A Dictionary , p 18 .

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

(٤٨) هم اقوام قدموا من جزيرة ايونيا في ساحل اسيا الصغرى وهم من الاقوام الهندو اوربية التي استوطنت في البلاد في الالف الثاني قبل الميلاد بعد ان عبروا بحر ايجة واستقروا في الاجزاء الشمالية منها ثم اندفعوا نحو جنوب البلاد بعد ان دب الضعف في الاخيين فاستقروا في وسط البلاد ، وكانت لهم لهجتم الخاصة بهم والتي ميزتهم عن بقية اليونانيين وبالأخص الدوريين الذين انتموا لنفس العائلة اللغوية والتي تسمى اللهجة الايوليكية ، فضلا عن انهم ادعوا النسب الاسطوري الى ايوليس ابن هيلين اول الرجال اليونانيين اضافة الى ذلك فان هذه الجماعات كانت هي فقط التي تميزت بنشر الحضارة الاغريقية في سواحل البحر المتوسط واسيا الصغرى والتي تقع حول خليج سمورنا من خلال طول الفترة الزمنية التي عاشوها في هذه المناطق فأسسوا مدينة ميليتوس والتي بدورها اسست فيما بعد الكثير من المستعمرات والمراكز التجارية على طول سواحل البحر الاسود وكانت مدينتهم الام ايونيا لمل تمتلكه من موقع مهم معبرا مهما بين بلاد الاغريق واسيا الصغرى .

Devambeze , A Dictionary , Vol : 1 , p 229 – 230 ; Sacks , David , Encyclopedia Of Greek World , p32 .

(٤٩) هم اخر الاقوام الهندو اوربية وصولا لبلاد اليونان ، وانهم من سلالة هيلين الذي كان له ولد يسمى (دوروس) وانهم على قرابة وصلة قوية مع الايونيين، وقد تميزوا بانهم على درجة عالية من الذكاء والنشاط و امتلاك زمام المبادرة والتكيف مع المواطن الجديدة التي تقوم باحتلالها بالرغم من انهم اخذوا وقتا طويلا ليكونوا على مستوى عالي من التطور الحضاري ، استوطنوا المنطقة الشمالية تحديدا مدينة دوريس في جبال البند ، تمكنوا بعدها من التوسع واجتياح كامل البلاد حوالي (١١٠٠ - ١١٥٠ ق م) واسقاط الحضارتين الميسينية والموكينية حيث دخلت البلاد في فترة من الجمود الحضاري لقرنين من الزمن بالرغم من انهم قد اصطدموا بحضارة راقية ومنتطورة ، حيث ان هذه الجماعات قد سيطرت على كل مافي البلاد من موانئ و اراضي زراعية صالحة للزراعة من خلال بسط نفوذهم الكامل على البيلوبونيز الذي اصبح مركز للثقافة الدورية ، واستمروا في غزواتهم عن طريق البحر ، ولم تبق الا منطقة واحدة لم تخضع لسيطرتهم وهو اقليم اتিকা والمدينة الاشهر فيه هي اثينا التي اخذت على عاتقها توحيد الصفوف من اجل التصدي لهجماتهم البربرية حيث ذكرت الاساطير ان ملك اثينا (كودروس) قد ضحى بحياته من اجل ان تبقى بعيدة عن قبضة الدوريين .

Devambeze , A Dictionary , Vol : 1 , p 447 – 450 ; Sacks , David , Encyclopedia Of Greek World , p82 .

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

(50) Sanders , Guy D. R. , Ancient Corinth (Site Guide) , p 16 .
(٥١) هي تسمية تطلق على الفترة الممتدة بين عامي (٢٦٥٠ - ٢١٥٠ ق - م) في بلاد اليونان من خلال ما تم العثور عليه من لقى اثارية والتي كشفتها التنقيبات التي اجريت ما بين عامي (١٩٥٢ - ١٩٥٨ م) للساحل الشرقي لمدينة ليرنا في ارجوس فضلا عن التنقيبات التي اجريت ايضا في موقع ليفكاندي في جزيرة ايوبيا عام (١٩٦٠ م) للمزيد من التفاصيل ينظر :

Foreseen . J., The Early Helladic Period , (Stockholm :1996),PP.70 - 83 .

(٥٢) هي تسمية تطلق على مستوطنة صغيرة ظهرت في البر اليوناني و نشأت بالقرب من مدينة كورنث خلال الفترة الهيلادية بين سنتي (٢٦٥٠ - ٢٢٠٠ ق م) ، تميزت هذه المستوطنة بان لها ثقافة خاصة بها شملت عدة مناطق في البيلوبونيز واتيكا وبيوتيا وايبيويا ووصلت حتى جزيرة ليفكاس ، وقد مثل هذه الثقافة تطورا حضاريا مهما في البلاد من خلال تخطيط المنازل وبنائها الذي كان على مستويات عالية من الدقة والاحترافية ، اما الاواني الفخارية فقد امتازت بخشونتها وسطحها الداكن بغض النظر عن المادة التي صنعت منها هذه الاواني ، فضلا عن ما تم العثور عليه من الاقنعة والسيوف الذهبية ذات المقابض الذهبية المصنعة بدقة فائقة ، غير ان هذه المستوطنة لم تتطور لان سكانها كانوا يتسمون بالبساطة وانها لم تتمتع بموارد اقتصادية تؤدي لازدهارها حيث انهم سرعان ما خسروا اراضيهم بعد ان اعتمدوا على النبلاء في الكثير من تسيير حياتهم اليومية ، وقد اشارت اغلب المصادر التاريخية ان هذه المستوطنة مثلت في بداياتها اللبنة الاساسية والتي مهدت الى ظهور مدينة كورنث فيما بعد .

V. Diakov - S. Kovalev , İlkçağ Tarihi(Ortadoğu Uzakdoğu Eski yunan), Farnsizcadan Çeviren : Ozdemir Inçe , Ankara(Yordam Kitap: 1987) ,p 378

(53) Sacks , A Dictionary , p 82 .

(54) Ducklen , Henry Williams , A Popular History Of Greece (From The Earliest Period To The Incorporation With Roman Empire) , London (Ward , Lock : 1894) , p 188 .

(55) Constable , Thomas , Notes On Corinthia , No Cit: 2021 , p 1.

(٥٦) هي مدينة تقع في المنطقة الشرقية للبيلوبونيز ، تقع على بعد (٣ اميال) للحافة الغربية لسهل ارجيف على عنق جزيرة تعرف باسم (ارغوليد) وقد كانت في العصور الميسينية تمثل قلعة ومركز للعبادة حوالي (٢١٠٠ ق - م) حيث دلت على ذلك التنقيبات الاثرية التي اجريت في المدينة على بعض البقايا لاحد المنازل في ليرنا والذي اطلق عليه الباحثين اسم (منزل البلاط) ، فضلا عن ان المدينة تمتاز بسهوله الخصبة ، كما ان المدينة كان لها دورا بارزا في

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

الاسطورة اليونانية باعتبارها موطن (ديوميديس)والذي كان يدين بالولاء لملك ميسينا(اجامنون)و (اتريس وعائلته) ، ظلت المدينة تربطها علاقات وثيقة مع ميسينا وبعد ان تراجعت مكانة ميسينا احتلت ارجوس مكانة الصدارة باعتبار المدينة الرئيسية في البيلوبونيز احد مراكز القوة في الفترات المبكرة من تاريخ بلاد اليونان ، لكن مع ظهور مدينتي اسبارطة وكورنث اخذت مكانة واهمية المدينة بالهبوط ففي عام (٤٩٤ ق - م) تمكنت اسبارطة من الحاق هزيمة منكرة بارجوس والحقت بالمدينة اضرارا كبيرة نتيجة وقوفها الى جانب اثينا ، للمزيد انظر :

Nardo , Don , Ancient Greece, Green haven Encyclopedia ,U.S.A (Green haven Press:1947) , p 53 ; Devambeze , A Dictionary , Vol : 1 , p 69 – 70

(57) Durant , Op . Ibid , p1936 ; Sacks David , A Dictionary , p 47.

(٥٨) هو في الأساطير اليونانية ، إله البحار الرئيسي. أطلق عليه وهو شقيق زيوس وديميتر وهادس ، لقب "ساكر الأرض" لأنه كان يُعتقد أنه تسبب في حدوث الزلازل. كان يُنظر إلى بوسيدون أيضاً على أنه مروض خيول ماهر ، وكان الحصان أحد رموزه. رموزه الأخرى المألوفة كانت رمح ثلاثي الشعب والدولفين. وفقاً لروايات قديمة مختلفة ، مباشرة بعد ولادته ابتلعه والده التيتان كرونوس مع إخوته وأخواته (باستثناء زيوس) ، لكن لحسن الحظ تقيأه مرة أخرى لاحقاً. بعد أن بلغ بوسيدون مرحلة النضج ، أنجب العديد من الابناء، بما في ذلك إله البحر الصغير تريتون و العديد من العمالقة ابرزهم (انتايوس) و (بوليفيموس) الذي أعمى (اوديسيوس) (كما روى ذلك (هوميروس في ملحمة الاوديسا) ،ويقال انه اغتصب عرش (جيسون) ملك (ايولكوس) في تساليا، يظهر في العديد من الأساطير الأخرى. إنه واضح بشكل خاص في إلياذة هوميروس ، حيث يقف إلى جانب الإغريق ضد أحصنة طروادة. في نهاية الحرب ، مع ذلك ، يعاقب العديد من القادة اليونانيين بعد أن ارتكب أحدهم تدنيس المقدسات في معبد أثينا المحلي ، وفقاً للأسطورة ، ينظر :

Nardo , Ancient Greece (Greenhaven Encyclopedia) , p 278 .

(٥٩) هو ابن (بيرسيوس واندروميديا) لم يكن له اي مكانة مميزة في الاساطير اليونانية بالرغم من شهرة ابويه الكبيرة ويعني اسمه (الرحمة او الشفقة). للمزيد انظر : معجم الميثولوجية الكلاسيكية (اليونانية والرومانية) ، تر : كاظم سعد الدين ، بغداد (دار المامون : ٢٠٠٦) ، ص ٢٠٦ .

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

(٦٠) هو عملاق اسطوري من عمالقة اليونان وله اوصاف خيالية حيث يقال ان له مائة ذراع وهو من ابناء (اورانوس وكايا) وكان مهمته هي حماية التيتانيين الذين سجنوا في تارتا روس ، فضلا عن انه كانت له اعمال اخرى تتطلب جهودا مختلفة في القوة ويعني اسمه (القوي) ، للمزيد ينظر :

معجم الميثولوجية الكلاسيكية ، ص ٨٩ .

(61)Pausanias , Discretions , Of Greece , p251 .

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية واهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

المصادر.

الكتاب المقدس .

الكتاب المقدس :العهد الجديد ، القاهرة (دائرة المعارف الثقافية : ١٩٩٥) ،كورنثوس ، الاصحاح : ١٦ .

المصادر العربية .

١ - د . احمد ، حسن عبد العزيز ، جغرافية اوروبا (دراسة موضوعية) ، الرياض(دار المريخ للنشر د.ت)

٢ - د . احمد و عثمان ، مصطفى احمد و حسام الدين ابراهيم ، الموسوعة الجغرافية ، ج ٢ ، القاهرة (دار العلوم : ٢٠٠٥) .

٣ - د . جاد الرب ، حسام ، جغرافية اوروبا الجديدة (دراسة اقليمية) ،جامعة اسيوط ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥ .

٤ - جندي ، ابراهيم عبد العزيز ، معالم التاريخ اليوناني ، ج ١ ، المكتب المصري للمطبوعات ، القاهرة : ١٩٩٨ - ١٩٩٩ .

٥ - علي ، عبد اللطيف احمد ، التاريخ اليوناني (العصر الهيلادي) ، ج ١ ، بيروت(دار النهضة العربية : ١٩٧٦) .

٦ - عياد ، محمد كامل ، تاريخ اليونان ، ج ١ ، الاسكندرية (دار الفكر : ١٩٨٠) .

٧ - د . العيداني ، سمير ، التاريخ والحضارة اليونانية القديمة (محاضرات) جامعة محمد بو ضياف (المسيلة) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، (قسم التاريخ : ٢٠٢٠) .

٨ - معجم الميثولوجية الكلاسيكية (اليونانية والرومانية) ، تر : كاظم سعد الدين ، بغداد (دار المامون : ٢٠٠٦) .

٩- يحيى ، لطفي عبد الوهاب ، اليونان (مقدمة في التاريخ الحضاري) ، الاسكندرية (دار المعرفة الجامعية : ١٩٩١) .

- 1 - Buckley , Terry , Aspects Of Greek History 750 – 323 B . C (Source - Based Approach , New York (Rutledge Company : 1946) .
- 2 - Constable , Thomas , Notes On Corinthia , No Cit: 2021 .
- 3 - Cook , Robert Manuel , The Greek Until Alexander , New York (Praeger:1962) .
- 4 - Danbabin , T . J , Corinthian Early History , Hellenice Studies Journal, NO : 68 , 1948) .
- 5 - Devambeze , Pierre & others , A Dictionary Of Ancient Greek Civilization , vol : 1 & 2 , London (Cambridge university press : 1967) .
- 6 - Ducklen , Henry Williams , A Popular History Of Greece (From The Earliest Period To The Incorporation With Roman Empire) , London (Ward , Lock : 1894) .
- 7 - Dunstan , William . E , Ancient Greece , For Worth(Harcourt College Publishers :2000) .
- 8 - Durant, Will & Arial , The Story Of Civilization,VOL : 2 , B : 2 , Simon Schuster , New Jersey : 1935) .
- 9 - Eogan , George, The Hoard's Of The Irish Later Bronze, Dublin University College: 1983) .
- 10 - Evereritt, A , Cicero(The Life & Times Of Rome's Greatest Politician) , London : 2001) .
- 11 - F J. Tritsch, "Minyans and Luvians," in Acta of the 2nd International Colloquium on Aegean Pre- history. The First Arrival of Indo-European Elements in Greece. Athens, April 5-11, 1971, edited by Elly Arditis (Athens: Ministry of Culture and Science, 1972) .
- 12 - Foreseen . J., The Early Helladic Period , (Stockholm : 1996) .
- 13 - Forsdyke , Sara , Exile , Ostracism & Democracy The Politics Of Expulsion In Ancient Greece , Princeton University Press : 2005) .
- 14 - Holland , Tom , Persian Fire (The First World Empire & The Battle For The West New York (Anchor Books : 2007) .

الموقع الجغرافي للمدن اليونانية وأهميته في نشأتها وتأسيسها. (كورنث أنموذجاً)

- 15 - Kagan , Donald , Pericles Of Athens & The Birth Of Democracy , New York (Simon & Schuster : 1998 .
- 16 - Kitto, H . D. F. , The Greeks , Chicago (Aldine Pub . Co : 1964) .
- 17 - Methuen , A Dictionary Of Ancient Greek Civilization , London (Methuen &Co Ltd : 1967) .
- 18 - Mousse , Cloude , Dictionnaire De La Civilisation Grecque , Paris (Editions Complex : 1998) .
- 19 - Nardo , Don , Ancient Greece, Green haven Encyclopedia , U.S.A (Green haven Press: 1947) .
- 20 - Pausanias, Description Of Greece ,B: I & II ,Trans: W.H. S . Jones, M. AM , London ,ST. Catherin's College , Cambridge : 2004) .
- 21 - Pettegrew , David K . , The Isthmus Of Corinthian Crossroads Of The Mediterranean Sea World , University Of Michigan Press : 2016 .
- 22 - Sacks ,David , A Dictionary Of The Ancient Greek World Oxford University Press , New York : 1995 .
- 23 - , Encyclopedia Of The Ancient Greek World , New York (Facts On File : 2005) .
- 24 - Salomon , Marilyn J , Great Cities Of The World (Next Stop Athens) , No City (Symphonette Press :1974) .
- 25 - Sanders , Guy D. R. , Ancient Corinth (Site Guide) , Princeton (American School Of Classical Studies At Athens : 2018) .
- 26 - Strabo , Geographical , B : I – XVII , London (John Childs & Son , Bungay : 2006)
- 27 - Strabo , Geographical , B : III , Trans: H.C. Hamilton ,Esq. & W. Falconer, Gutenberg :2014 .
- 28 - V. Diakov - S. Kovalev , İlkçağ Tarihi(Ortadoğu Uzakdoğu Eski yunan) , Farnsizcadan Çeviren : Ozdemir Inçe , Ankara (Yordam Kitap: 1987) .